



أكَدَ المُتَحَدِّثُ بِاسْمِ الرَّئَاسَةِ التُّرْكِيَّةِ، إِبْرَاهِيمُ قَالَنْ، أَنْ عُودَةَ الْلَّاجِئِينَ السُّورِيِّينَ إِلَى بِلَادِهِمْ سَتَكُونُ وَفَقَ ثَلَاثَةِ مَعَيْرَاتِ رَئِيسِيَّةٍ حَدَّدَتْهَا الْأُمَّمُ الْمُتَحَدَّةُ.

وَقَالَ المُتَحَدِّثُ التُّرْكِيُّ خَلَالَ مَوْتَمِرٍ صَحْفِيٍّ عَقْدَهُ أَمْسِ الأَرْبَاعَاءِ، "إِنْ عُودَةَ السُّورِيِّينَ إِلَى بِلَادِهِمْ سَتَكُونُ وَفَقَ ثَلَاثَةِ مَعَيْرَاتِ هِيَ 'آمِنَّةٌ وَطَوْعَيَّةٌ وَمُشَرَّفَةٌ' مُؤكِّدًا أَنَّ أَنْ تُرْكِيَا لَنْ تَنْتَهِي أَيْ سِيَاسَةً إِلَجْبَارٍ أَحَدُهُ عَلَى الذهابِ إِلَى أَيِّ مَكَانٍ، وَفَقًا لِمَا أُورِدَتْهُ الْأَنَاضُولُ.

وَأَوْضَحَ "قَالَنْ" أَنَّ بِلَادِهِ مَا تَزَالْ تَتَابِعُ التَّطَوُّرَاتِ الْمَيَادِيَّةِ فِي سُورِيَا عَنْ كُثُبٍ، وَأَنَّهَا تَعْمَلُ مِنْ أَجْلِ تَأْسِيسِ مَنْطَقَةِ آمِنَّةٍ بَيْنِ تَلِ أَبِيضِ وَرَأْسِ الْعَيْنِ عَلَى مَسَاحَةِ 444 كِم، وَقَدْ تَمَدَّدَ بِاتِّجَاهِ الْغَرْبِ، مُضِيًّا: "لَكِنَّ أُولَوِيَّتَنَا مُوَاصِلَةُ الْعَمَلِ عَلَى تَأْسِيسِ مَنْطَقَةِ آمِنَّةٍ تَبْدَأُ مِنْ شَرْقِ نَهْرِ الْفَرَاتِ وَحَتَّى الْحَدُودِ الْعَرَاقِيَّةِ".

وَأَشَارَ إِلَى أَنَّ الْمَؤْسِسَاتِ التُّرْكِيَّةِ الْمَعْنَيَّةِ وَعَلَى رَأْسِهَا وِزَارَةُ الْخَارِجِيَّةِ وِإِدَارَةُ الْكَوَارِثِ وَالْطَّوَارِئِ التُّرْكِيَّةِ "آفَادْ" تَوَاصِلُ الْعَمَلَ مَعَ الْمَفْوَضَيَّةِ الْعُلَيَا لِلْأُمُّ الْمُتَحَدَّةِ لِشَؤُونِ الْلَّاجِئِينَ لَوْضَعُ دَرَاسَةً مُفَصَّلَةً تَهْدِي لِتَأْسِيسِ مَنْطَقَةِ آمِنَّةٍ وَتَوْفِيرِ عُودَةٍ آمِنَّةٍ لِلْلَّاجِئِينَ إِلَى دِيَارِهِمْ.

وَشَدَّدَ أَنَّ الْحَلَّ الْنَّهَائِيِّ فِي سُورِيَا سَيَكُونُ حَتَّى عَبَرَ مَرْحَلَةَ سِيَاسِيَّةِ اِنْتِقَالِيَّةِ، وَأَنْ تُرْكِيَا تَدْرِكَ جَيْدًا سَبَبَ سَعِيِّ النَّظَامِ لِإِفْشَالِ الْلَّجْنَةِ الدُّسْتُورِيَّةِ، "لَأَنَّ النَّظَامَ يَتَحَرَّكُ اِنْطَلَاقًا مِنَ الْقُلُقِ مِنْ صَدُورِ قَرْارٍ مُلْزَمٍ مِنَ الْلَّجْنَةِ قَدْ لَا يَكُونُ فِي صَالِحِهِ".

وَأَوْضَحَ أَنَّ الْمَرْحَلَةَ الَّتِي سَتَتَّبِعُ إِتَّمَالِ الْلَّجْنَةِ الدُّسْتُورِيَّةِ عَمَلَهَا هُوَ تَنظِيمُ اِنتِخَابَاتِ فِي سُورِيَا، سَتَتَّجَلُ خَلَالَهَا إِرَادَةُ الشَّعْبِ

السوري في حال تنظيمها بشكل نزيه وحر.

المصادر:

الأناضول